

Distr.: General
26 April 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 26 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة
الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

باسم وفود المملكة المتحدة وفرنسا واليابان والولايات المتحدة، يشرفني أن أحيل إليكم البيان الخطي
للممثلة الخاصة للأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي المعنية بالمرأة والسلام والأمن، إيرين فيلين،
بمناسبة المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن التي جرت في 23 نيسان/أبريل 2024 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باربرا وودوارد



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 26 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بيان الممثلة الخاصة للأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي المعنية بالمرأة والسلام والأمن، إيرين فيلين

في هذا الوقت الذي يتسم بانتشار عدم الاستقرار والنزاعات على نطاق واسع، من الحقائق المأساوية أن الناس يتعرضون لمستويات متزايدة من العنف الجنسي المتصل بالنزاع، كما يؤكد التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة.

ولئن كنا نسلم بأن الرجال والفتيان يقعون ضحايا للعنف الجنسي المتصل بالنزاع، يتضح من هذا التقرير الأخير أن النساء والفتيات يشكلن الغالبية العظمى من المتضررين. وهذا يؤكد الآثار المدمرة لحالة عدم المساواة بين الجنسين وانعدام الأمن المستمرة التي لا تزال النساء والفتيات يواجهنها، والتي غالباً ما تتفاقم بسبب تغير المناخ.

ولا يزال استخدام العنف الجنسي المتصل بالنزاع كأسلوب متعمد من أساليب الحرب يشكل تهديداً خطيراً في جميع النزاعات، بما في ذلك الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا.

وفي مؤتمر قمة منظمة حلف شمال الأطلسي (الناطو) المعقود في فيلنيوس في تموز/يوليه 2023، أدان قادتنا مجدداً بأشد العبارات انتهاكات وتجاوزات روسيا الصارخة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، لا سيما ضد السكان المدنيين في أوكرانيا، بما في ذلك العنف الجنسي المتصل بالنزاع.

وتدين الناطو جميع أعمال العنف الجنسي المتصل بالنزاع التي تستخدمها الدول والجهات من غير الدول، وتدعم جهود المجتمع الدولي لوضع حد لإفلات الجناة من العقاب. ويجب محاسبة جميع المسؤولين عن ارتكاب تلك الأعمال.

وعلاوة على ذلك، نشهد اتجاهات مقلقة في مجموعة متنوعة من حالات النزاع والأزمات، بما في ذلك زيادة استخدام العنف الجنساني الذي تيسره التكنولوجيا، والذي يستهدف النساء والفتيات بشكل غير متناسب، بما في ذلك في سياقات النزاع والسياقات المتعلقة بالنزاع. ويمكن للعنف الجنساني الذي تيسره التكنولوجيا أن يزيد من مفاخرة الآثار الضارة للغاية والطويلة الأمد للعنف الجنسي المتصل بالنزاع الذي يطال الناس والمجتمعات. والناطو ملتزمة بدعم العمل الرامي إلى التصدي لهذا التهديد المتزايد، الذي يقوض جهودنا للنهوض بالمساواة بين الجنسين والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وله عواقب سلبية على الديمقراطية والسلام والأمن.

ودأب قادة الناطو على إعادة تأكيد التزام الحلف الدائم بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وبدعم النظام الدولي القائم على القواعد، والسعي إلى تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين.

وعلى مدى السنوات الماضية، واصلت الناطو النهوض بخطتها المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وبالأمن البشري، اللتين تعالجان الأسباب الجذرية للعنف الجنسي المتصل بالنزاع من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمجدية في صنع القرار في مجال السلام والأمن. ويشكل اعتماد نهج لمنع والحماية محوره الناس وإدماج المنظور الجنساني جزءاً من هاتين الخطتين.

ويتجلى التزام الناتو أيضا في التقدم المحرز في تنفيذ سياستها المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والمبادئ التوجيهية العسكرية المستكملة بشأن منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له. ويكفل ذلك مراعاة اعتبارات العنف الجنسي المتصل بالنزاع في الوثائق الاستراتيجية، وفي تدريبات الناتو، وأنشطة التعليم والتدريب، وفي تخطيط العمليات وتنفيذها. ووفقا لسياستنا ومبادئنا التوجيهية العسكرية، فإننا نشجع أيضا نهجا يركز على الضحايا/الناجين في استجابتنا، ونعزز رصدنا والإبلاغ عن حالات العنف الجنسي المتصل بالنزاع.

ويوضح هذا التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة للمجتمع الدولي أنه يجب بذل المزيد من الجهود للتصدي لهذه الانتهاكات التي لها أثر مدمر، ليس فقط على الناس، ولكن أيضا على مجتمعات بأكملها، وتقوض القدرة المجتمعية على الصمود والاستقرار الإقليمي على نطاق أوسع.

وتظل الناتو ملتزمة بمواصلة عملها من أجل منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له على نحو فعال، بما في ذلك مع الأمم المتحدة وشركائها الآخرين.
